مقدمة

اليوم يتذكر الشاعر يوم ميلاد ديوانه الذي يحتوي على بقايا ذكرياته، وتحتفل القصائد بمرور أعوام على كتابتها قبل أن تخرجها دار النشر.

اليوم .. تغادر القصائد أماكن إقامتها .. بعد سنين ظلت نائمةً على صفحات الأوراق بعيداً عن الأضواء ..

هذه لأول مرة تصحو القصائد من سباتها وتشعر بأنها في طريقها للنشر.. ولتقيم في مساكن قرائها ولتهديهم ديواناً يحمل بقايا الذكريات.

وفي هذا الديوان يقدم الشاعر قصائد تختلف عن القصائد التي تقدم على موائد الشعر .. إنها قصائد محشوة بفطائر العشق .. والشوق في ذلك الجو الذي يمنع الإنسان ممارسة عشقه .

وفي هذا الديوان أيضاً يقدم الشاعر كلمات حب وحنين لقصائد ظلت سنيناً ترفض أن تقدم نفسها للنشر حتى إشعار آخر .

لقد فاجأتني القصائد بحضورها للنشر بعد أن قدمها لي الشاعر حسين عبدالله بامطرف لتجلس معي وجهاً لوجه أمام مرآة الشعر في فندق استضافة لا يتسع إلا لأثنين أنا .. وهي .

ومنذ تلك اللحظة بدأ بيني وبين تلك القصائد حوار طويل .. حاولت أن أتمعن في كل ملامحها بدقة .. حتى عرفت أنها قديمة الميلاد .

وحين قدم لي الشاعر حسين عبدالله بامطرف هذا الديوان الذي حمل عواطفه وانفعالاته . وكل ما نبت في حقول وجدانه تحت شمس الشعر .. قدم لي كلاماً لم أسمعه من أي شاعر من قبل فقد أعطتني نبرات صوته صورة عن مساحة قلبه كما يعطي الورد أنسام عطره وهو يستقبل قدوم الفجر .. وهو يعرف أن قصائده كانت محدودة الحركة في داخل الخارطة الجغرافية للشعر ولا تقوى على إصدار بلاغ ضد شاعرها الذي فرض عليها الإقامة الجبرية بين الأوراق .

فمبروك للشاعر الذي طالبت جميع قصائده بإطلاق سراحها بحيث تسهم في الحركة الشعرية .

والبامطرف في قصائده استخدم قاموساً صغيراً لا أثر فيه للزوائد الشعرية من المفردات ..

فخذ مثلاً في قصيدة :

أنا السبب في كل ما عانيت بعدك من تعب
أنا السبب خليت قلبي مال لك فعلاً وحب
وقلت في قرب الحبيب العيش يمكن لي يطيب
ولا حسبت للآتي حساب
يصعب لقاء الأحباب
لا قد قنع من كان فيك بالأمس متولّع وحاب

نراه يبحر إلى شواطئ تنادي سفينته للرسو فيها بعد أن ارتبط بالحب الذي أرساه في أسوأ ميناء في تاريخ عشقه العاطفي بعد أن تحول الحب لديه ناراً لم تكن لديه برداً وسلاما .

وكذلك تراه في قصيدته :

كم أنا هائم معذب كم تعب قلبي هواك
والفؤاد والقلب لي حب ما أحب ثاني سواك
ولا وجد له جو أنسب فيه يحلى لي لقاك
عادني حبك وباك

تراه يعيش في حلم المحبوب الذي لم يحب أحداً سواه و الذي يصعب عليه العيش من دونه خارج لعبة الحب مهما اتخذ في عشقه أسلوباً آخر . وإنه ليس بإمكانه مهما فعل أن يتخلى عن عشقه .

فبعض القصائد ولدت ولادة طبيعية وخرجت من رحم المعاناة وهي تحمل آلام العشق لحظة المخاض .

خذ مثلاً :

لأجلك كم تحملت المتاعب لأني فيك متولّع وحابب
وأنت وحدك الخِل المناسب ومهما عشت في عشقتك متعوب
تحمل في الهوى كل ما يجي لك وأرضى بالذي قد كان مكتوب

لقد دخل الشاعر حسين عبدالله في حوار جمالي مع الكلمات التي تعودت على احترامه كما تعود على احترامها في مدينته الشعرية التي ألقت عليه بكل أحزانها .

فأسمعه قائلاً :

مازال حمل المقل مثقل ولعاد حد خفّف أثقاله

والله يمهل ولا يهمل من زاد للغير إهماله

واصبح عليهم كذا يحتال

مازال عاد الأمل مازال

في الله لي مطّلع بالحال

فالشعر عنده مهنة حرة .. بل دمعة لا يستطيع أحد أن يوقف سقوطها عندما تصبح الأحزان أداة لسقوطها .

فالشاعر الذي تنتابه الأزمات كثيراً ما يترك أوراقه ويغادر إلى المستشفى .. ولكن الشاعر بامطرف يرفض ذلك فهو يصر على كتابة الشعر معبراً عن ما يدور في خوالج نفسه اعتقاداً راسخاً أنّ الشعر وحده هو الشافي من أزماته العاطفية فتسمعه يقول :

أزمةْ وهي من سمح قدها مزمنةْ

وجمرها مدفون في بطن الزمنْ

الله يعين الناس لا ثار الزمانْ

فقد اعتبر الشعر بلسماً .. وإحساساً غريزياً عن طريقه يعالج الفرد همومه النفسية بعد أن عانى من مرحلة الغرام العلني في موطن الحب الذي ينتمي إليه .

كان البحر هو الشيء الوحيد في الكون الذي يعتنق ديناً ليس له مذاهب ولا فرق ولا طوائف .. إنه أكثر حرية ، وأكثر ديمقراطية في إعطاء أمواجه حق التنقل داخله دون جواز سفر تحت ضوء الشمس.

والشاعر حسين عبدالله بامطرف .. يعشق الوجه الجمالي للبحر .. ويفرح لكل الساعات التي يقضيها على شواطئه فقصيدته التي يقول فيها :

نسيم البحر قد نسنس وأرسل عذب نسماته
مع وقت الغسق والغيد تحيا في هدوء وسكون
وقلبي قد سعد يامـا وقضى أحلى أوقاته
بجو مسقط مع من قد مسى من سحرهن مفتون
فؤادي قد عكس كل المناظر وسط مرآته
وفي عيوني أرى سحر الطبيعة واقفة في النون

تراه قد خلق مع البحر علاقة مطمئنة .. وليست علاقة لاهثة ومستعجلة .. فقد كان معجباً بالبحر ونسماته ومازال يقيم حواراً معه .. بعيداً عن اللقاء الدائم على شواطئه .

فقصائده التي كانت تبحث عن قارئ لها هي بين يديكم وهي تحترم عشق الآخرين ولا تدخل في تجاربهم الداخلية ولا في رهافة ذوقهم، ولا في القضايا التي يفشيها العشاق على أحبابهم بدعوى العشق .

هذا الديوان هو بقايا ذكريات فمن خلاله ستكشف صوت الشاعر وإيقاع كلماته .

فهل تسمح لنفسك أن تكون شاهداً على يوم الميلاد !!

أحمد فرج خنبش
غيل باوزير ١٠ / ١٢ / ٢٠٠٩م

لا حلّت الأزمات

أزمــة وهــي مــن ســمح قــدها مزمنــة
وجمرهـــا مـــدفون في بطـــن الـــزمن
الله يعـــين النـــاس لا ثـــار الزمـــان
لا حلّـت الأزمـات يفرجهـا لنـا الـرحمن

* * *

والوقـــت إن أمّنـــك قـــط لا تأمنـــه
حتـــى ولـــو قـــد قـــال يـــا هـــذا تمـــن
لا تفـــضّل الغبّـــة عـــلى بـــرّ الأمـــان
لا حلّـت الأزمـات يفرجهـا لنـا الـرحمن

* * *

نـــار الـــبلاء تـــصبح وتمـــسي ملـــسنة
والغـــدر جهّـــز ســـيفه اللامـــع وســـن
والنـــار توقـــدها وتطفيهـــا اللـــسان
لا حلّـت الأزمـات يفرجهـا لنـا الـرحمن

* * *

لا ســـيوف عـــذّالي بـــدت بالحنحنـــة

القلـــب بـــا يـــذوق المـــآسي والمحـــن

ولعـــاد بايـــسهن ولـــو لمـــسة حنـــان

لا حلّـت الأزمـات يفرجهـا لنـا الـرحمن

* * *

والأصـــل مـــن ساســـه وداره ماكنـــه

والجيد مـن سـوّس وسـط أرضـه مكـن

واحـــذر مـــن النـــيران تـــأتي ع المكـــان

لا حلّـت الأزمـات يفرجهـا لنـا الـرحمن

* * *

كلـــين يحـــن في غربتـــه لا موطنـــه

مـــا حـــد بـــلاد الغـــير يرضـــاها وطـــن

مـــا بـــا يـــريض القلـــب إلا في الوطـــان

لا حلّـت الأزمـات يفرجهـا لنـا الـرحمن

* * *

بالصبر تتحقق لنا الآمال

كـل مـا تقولـه عـنّهم مقبـول بس ليت حد ينـصت ويتقبّـل

كـــلام بـــالمنطق وبـــالمعقول لـو يـسمعه المجنـون بايعقـل

كـــلام عـــا كثـــرة مغـــازي دال

بالـــصبر تتحقـــق لنـــا الآمـــال

* * *

عاشقك ع أرضك صبح مزقـول من جور مـا بـه صـار يتزقَّـل

لا بان له الفاعـل ولا المفعـول ما هو مداري أيـه بـس يفعـل

لا اختلفـت الأقـوال والأفعـال

بالـــصبر تتحقـــق لنـــا الآمـــال

* * *

يالّي بثقلك قـد رميـت حمـول مـا ظـن ذاك الظهـر يتحمَّـل

لا جات ع أرضك مطـر وسـيول والـواد والمـسيال قـد سـيَّل

حــذار تعــبر بي حــسر وجبــال

بالــصبر تتحقــق لنــا الآمــال

* * *

لا تقول ذا منــسي وذا مهمــول شــف ربنــا يمهــل ولا يهمــل

حتى الكلام الزين والمعــسول مــن ارتفــع بــه فــوق بــاينزل

وبــا يرتمــي في طاقــة الإهمــال

بالــصبر تتحقــق لنــا الآمــال

* * *

قولوا لبو محضار

ذلا سحابة عابرة لا غيّمت عبرت ورعدها عابر
وبروقها مش سابرة لا شرّقت غربت في بحرها والبر
وإن شيء نزل منها مطر
ماشي على زرعك خطر
لا هطلت الأمطار
قولوا لبو محضار عاد الزمن دوار

* * *

أرض العوامر عامرة سعدت واعتمرت وخيرها عامر
وعيون فيها ناذرة منها السواقي جرت بمائها الناذر
تشفي علل مرضى البشر
وتزيل عنهم كل شر
في لحظة استبشار
قولوا لبو محضار عاد الزمن دوار

* * *

أنـا لي محـب باصـابره لجلـه أنـا أتـصبر ومعـاه باصـابر
بالجبر بجبر خاطره عا حلو أو عـا مُـر لي يـشرح الخـاطر
من قبل يـأتي شيء ضرر
أو بيننـا حاسـد حـضر
هنـا مـع الحـضَّار
قولوا لبو محضار عاد الـزمن دوار

* * *

للوقت عجلة دائرة لا اسـتعقبت دارت وكـلّ شيء دائـر
وأهل العقول الحـائرة وقفـت وإحتـارت وبقيـت نـا حـائر
كيف الخبر كيف البصر
لو مبعدي قط مـا ظهـر
وإلاَّ زمـاني جـار
قولوا لبو محضار عاد الـزمن دوار

* * *

الضرب في الميت حرام

الـــصدق غـــاب حتى الأمل أصبح سراب لا عـــيش طـــاب
والظـــن خـــاب حتى الأحبة والصحاب يا ما بدو لي بالخصام
الضرب في الميت حرام

* * *

والغـــــدر زاد ما كان هذا مستعاد بـــين العبـــاد
طـــال البعـــاد بعد المحبّة والـوداد ضاع الوفاء بين الكرام
الضرب في الميت حرام

* * *

الوقـــت جـــار والأرض يبست والشجار ولعـــاد جـــار
يهـــتم بجـــار هذا الذي يا ناس صار ولعاد حد يبدي احترام
الضرب في الميت حرام

* * *

الحـــــال رك دركاه يا أهل الدرك مـــن يـــسمعك
والـــلي معـــك أصبح حقيقة مش معك قابض كذا في حبل رام
الضرب في الميت حرام

* * *

أصل الزمن يا ناس

هكذا جرّيتنا وسقيتنا من كأس مر ونا شربْ حالي
هكذا خادعتنا ونا طليق الأمس حر في فرحتي سالي
نشرب كرع صافي وساكن لي براحة بال
أصل الزمن يا ناس ما يبقى كذا عا حال

* * *

القيد لي حطّوه لي قد صار بالمره مضر ياكل آمالي
وأنت مع الأيام ما فكرت في اللي بايسر وتبعت عذَّالي
ولا حد معك كافي سوى الخل الذي لك مال
أصل الزمن يا ناس ما يبقى كذا عا حال

* * *

وش لي بلاك اليوم تطلع في حُسُر عِسْره وفي جبالي
وأنت في الوادي طريقك جادَّه وتمر ما تهمر التالي
ما دريت ذاك الهم يا خلي متى ينجال
أصل الزمن يا ناس ما يبقى كذا عا حال

* * *

دخّلتنا يا صاحبي في ليل بـالمره غـدر وتركتنـــا صـــالي

وأنت على شغلتك باللي قد عملتـه تفتخـر أيـــام وليـــالي

غيرت أحوالي وأنـت لي الهـوى والحـال

أصل الزمن يا ناس ما يبقى كذا عا حال

* * *

عسى يبقى الجميل

تعكّت عا المقل وأهل السبب من سمح عكّوها
ولا فلحوا بحل مرضي ولا قدروا يفكّوها
وبقْيتْ مثلما كانت سنة تجري وراها سنين
عسى يبقى الجميل والجبر ما بين المحبّين

* * *

وحطّت في محل مبعد قفوا منها وتركوها
وغرقت والأمل ما زال فيهم باينقذوها
ولا أهل الدرك دركوا بساعتها ولا في الحين
عسى يبقى الجميل والجبر ما بين المحبّين

* * *

وحل فيهم وحل مسكين لا طفّت يرشنوها
وقلبه ما احتمل يوقف على أبواب قفلوها
وجاه الشك وبعد الشك ما توصل كذا لِيقين
عسى يبقى الجميل والجبر ما بين المحبّين

* * *

وهــلّ الــشهر هــلْ ووعــودهم هــل بايــصدقوها
وإلا شي حيــل مــن ســمح لي قــدهم يحيكوهــا
وهــل بــا يــصْدقوا في الوعــد لي وعــدوه في تــشرين
عــسى يبقــى الجميــل والجــبر مــا بــين المحبّــين

* * *

ومــازال الأمــل فــيهم لنــا المــسلة يحلّوهــا
ولــو فيهــا خلــل مــا ظــن بــلا حــل بــا يخلّوهــا
ولــو طالــت عــسى ربّــك يــساعد ذا المقــل ويعــين
عــسى يبقــى الجميــل والجــبر مــا بــين المحبّــين

* * *

كفاهم ربّنا

تقاربنـا وأصـل الحـب تجـلّى في تقاربنـا
ولكـن مـا درينـا كيـف شرّقنـا وغرّبنـا
وكيف الحاسد الواشي يفرّق بـين قلبـين
كفـاهم ربّنـا لي فرّقـوا مـا بيننـا البـين

* * *

لأجل الحـب كـم يـا مـا تحمّلنـا وقاسـينا
وكـم مـرّات نحـن قـد تجرّعنـا مآسـينا
ومن يصبر يضحّي جاه منه شـين ولاَّ زيـن
كفـاهم ربّنـا لي فرّقـوا مـا بيننـا البـين

* * *

وكان البحر يتلاطم رجع يلعـب بمركبنـا
وغـيّر اتجـاه الـسير للمركـب واتعبنـا
ولا درينا عواصـفنا بنـا باتتجـه لا ويـن
كفـاهم ربّنـا لي فرّقـوا مـا بيننـا البـين

* * *

على أرض التفاهم الكـلام الـزين يجمعنـا
وكل الناس باتنصت عـسى العـذّال تـسمعنا
عسى ذاك الهوى يفتح لنا معبده عَا بابين
كفـاهم ربّنـا لي فرّقـوا مـا بيننـا البـين

ما زال عاد الأمل ما زال

مـــا زال عـــاد الأمـــل مـــا زال
في الله لـــــي مطّلـــع بالحـــال

* * *

مـــا زال حِمـــل المقـــل مثقـــل ولعـــاد حـــدْ خفّـــف أثقالـــه
والله يمهـــــل ولا يهمـــــل مـــــن زاد للغـــــير إهمالـــــه

وأصـــبح علـــيهم كـــذا يحتـــال
مـــا زال عـــاد الأمـــل مـــا زال
في الله لـــــي مطّلـــع بالحـــال

* * *

عنـــدي أمـــل فيـــه يتعـــدّل يـــترك معـــي هـــرج عذَّالـــه
لمـــا متـــى القلـــب يتحمّـــل زادت عـــلى الظهـــر أحمالـــه

أيـــش طيّقـــه حمـــل ذا الأحمـــال
مـــا زال عـــاد الأمـــل مـــا زال
في الله لـــــي مطّلـــع بالحـــال

* * *

دائـــم عـــلى الله باتوكَّـــل بعطـي المحـب منّـي اوكالـه
بسكن معه حيث مـا قـد حـل مهـما عَـلَيْ ضـاقت الحالـه

محـــال أنـــساه خِـــلّي مْـــحال
مـــا زال عـــاد الأمـــل مـــا زال
في الله لـــــي مطّلـــع بالحـــال

* * *

لا الـشهر شـوّع وألاّ هـل والاّ ظهـر بـادي هلالـه
الـزين مـا ظـن بـا يميّـل والقلـب بـه علّـق آمالـه

مـــا دام قلبـه كـــذا ميّـــال
مـــا زال عـــاد الأمـــل مـــا زال
في الله لـــــي مطّلـــع بالحـــال

* * *

لا تواعد المحتاج وتتهزأ شجاع

وعدتنا وخلفت ميعادك معـي

وحرجتنا والزاد ماشي قط معي

مدْريت بس أنت عَلَيْ والاَّ معـي والاّ الزمن غَيّر صفاتك والطبـاع

لا تواعــد المحتــاج وتتهــزأ شــجاع

* * *

من غيّرك خلاك في طبعـك قـسي

طبعك عَلَيْ أثّر وضيّع هاجسي

حتى لأسمي ظن فـؤادك قـد نـسي والحب مش سلعة على كيفك تبـاع

لا تواعــد المحتــاج وتتهــزأ شــجاع

* * *

احترت في طبعـك وزادت حـيرتي

خائف على طبعك يغيّر سـيرتي

كان اختياري غصب ما هـو بخـيرتي من قِلّ تـدبيري وسـوء الاطّـلاع

لا تواعــد المحتــاج وتتهــزأ شــجاع

* * *

خايف عليك في يوم تكسر خـاطري

وتزيدنا خبّه ونا بعـدك جـري

بـاقول يـا عيبـاه يـاذا المفـتري لا لا تقرّب لي المـشقة والنـزاع

لا تواعــد المحتــاج وتتهــزأ شــجاع

* * *

بلا معروف

بـــلا معـــروف ضـــيّع فيـــه كـــل جـــودي ومعـــروفي
بـــلا معـــروف تركنـــا هكـــذا وحـــدي محـــل خـــوفي
وقوله إن هرج يجرح كلامه دوب لي جاف
بلا معروف لي يرميك كذا لا من دري أو شاف

* * *

بـــلا معـــروف ظـــل عيّـــاب في طبعـــه ونـــا مـــوفي
بـــلا معـــروف طلـع يـا نـاس مـا هـو حـسب اوصـوفي
تركنا بعد ما أبدى يا ما كم زعل وخـلاف
بلا معروف لي يرميك كذا لا من دري أو شاف

* * *

بـــلا معـــروف جنـــى مجنـــاي وقطـــف أحـــلى اقطـــوفي
بـــلا معـــروف ومـــن فعلـــه شـــعل لي كـــير في جـــوفي
نعاني منه مـا نعـاني وقلبـي منـه ذا مختـاف
بلا معروف لي يرميك كذا لا من دري أو شاف

* * *

بـــلا معـــروف وهـــو يعـــرف خبايـــا القلـــب وظـــروفي
بـــلا معـــروف فيـــا عينـــي انظـــري فـــيما فعـــل شُـــوفي
علّي ضيّع سنين العمر وحوّلها سـنين عجـاف
بلا معروف لي يرميك كذا لا من دري أو شاف

صنعاء آن اللقاء آن

صـــنعاء وفيهـــا الحبايـــب صنعاء وفيهـا العجائـب
تحوي الريـاض والجنـان
صـــنعاء آن اللقـــاء آن

* * *

رياضـــــها أعجبتنـــــي بجمالهـــا أســـــحرتني
فيهـــا الغـــواني الحـــسان
صـــنعاء آن اللقـــاء آن

* * *

أرض الحـــلا والوســـامة والـــــود والابتـــــسامة
وكـــم تـــشعرك بالأمـــان
صـــنعاء آن اللقـــاء آن

* * *

قـــال المثـــل مـــن زمـــن صـنعاء حـوت كـل فـن
يـشهد لهـا كـل زمـان
صـــنعاء آن اللقـــاء آن

* * *

يا زهرة البستان

حسناء صبرية لها عيون عسلية وخدود وردية

فيها الحلا فتّان

يا زهرة البستان

* * *

لها طباع بدوية ونخوة قبلية وأنفاس عطرية

لها بقلبي شأن

يا زهرة البستان

* * *

من طبعها الوافي فيها الحلا شافي مثل العسل صافي

بلسم لكل ولهان

يا زهرة البستان

* * *

والشمس لا غابت أجواءها طابت مع كل جميل نابت

في السهل والوديان

يا زهرة البستان

* * *

في إب ترى كل عجيب

في إب رأيـــت العجـــب في إب نـــسيت التعـــب

وارتـــاح مـــن اكتـــأب بجوّهـــا ذا الغريـــب

في إب ترى كل عجيب

* * *

الـــصبح فيهـــا ضـــباب والجـــو لا لـــه وطـــاب

حمـــل لقلبـــي خطـــاب نفـــسك معاهـــا تطيـــب

في إب ترى كل عجيب

* * *

فيهـــا أراضي جنـــان جبـــال خـــضراء تبـــان

تبـــدو لـــشاهد عيـــان بـــسحرها ذا الرهيـــب

في إب ترى كل عجيب

* * *

لهـــا الـــسهول والجبـــال فيهـــا الجـــمال والـــدلال

وجمـال لـه القلـب مـال عـن خـاطري مـا يغيـب

في إب ترى كل عجيب

* * *

الـــسحر وســـط العيـــون يمـــلأ بهـــا كـــلّ نـــون

والحـــب فيهـــا جنـــون لـــو نلـــت منهـــا نـــصيب

في إب ترى كل عجيب

* * *

مدينة إب



بُعد الأحبّة عذاب

شـــن المطـــر ذا شـــن ذكّـــرني بالأحبـــاب
لي اســـتوطنوا بعـــدن وخلّفـــوا لي عـــذاب
ورحلوا وسابونـــي
والدمع في عيونـــي
على الخدود ينساب
بُعد الأحبّة عـذاب

* * *

ســـابوا الفـــؤاد محنـــون مـــن حـــبّهم محـــزون
دوبـــه وهـــو مـــشطون لكـــن مـــا يـــدرون
لو يعلموا مـا بـــي
ذولاك أصحابـــي
ما كان سدّوا الباب
بُعد الأحبّة عـذاب

* * *

يـــا قلـــب لا تـــشكي مـــن هجـــر أحبـــابي

أو يـــوم بـــا تحكـــي همّـــي وكـــل مـــا بي
يـــا قلـــب بـــس إقنـــع ولعـــــاد تتولّـــــع
بمن هـواه كـذّاب
بُعد الأحبّة عـذاب

* * *

في القلـــب ذكـــراهم وبوصـــلهم أحلـــم
ولا ظـــن أنـــساهم وحـــبّهم في الـــدم
مثـــل الهـــواء يجـــري مـــن زيـــن كـــم يغـــري
حسْنه حلا جـذَّاب
بُعد الأحبّة عـذاب

* * *

عمان

مناظر تشرح الخاطر وفيها الماء والخضرة

وجو غائم بها ماطر طبيعي حلو بالفطرة

بذاك السهل والوديان

عمان كم فيك أحس بأمان

* * *

كساك الله عشب أخضر جمال أحلى وبل أكثر

ومنظر محسنه منظر يسر قلبك صراحة سر

على يسارك وعا الأيمان

عمان كم فيك أحس بأمان

* * *

طبيعة حسنها يسحر بها تعجب بها تفخر

ومن في جوَّها قد مر تجرّه للمحبة جر

أشـــاعر كـــان أو فنّـــان
عمان كم فيـك أحـس بأمـان

* * *

فـسبحان الـذي صـوّر طبيعـة وردهـا معطّـر

بها كم مـن جبـل أخـضر وكـم ينبـوع يتفجّـر

بكـــل لحظـــة وفي كـــلْ آن
عمان كم فيـك أحـس بأمـان

* * *

كل شيء لو أراد الله في حينه يْكون

في بــلاد الحبايــب في صــلالة وطاقــة

أرض مسقط ومربـاط قلبـي زاد اشـتياقه

جو غـائم ومنظـر زيـن تـشهده متقـون

كــل شيء لــو أراد الله في حينــه يْكــون

* * *

في صــلالة الأصــالة في صــلالة العراقــة

أرض فيهـا الأناقـة أرض فيهـا الرشـاقة

أرض فيها المحبة فيها كل زيـن مزيـون

كــل شيء لــو أراد الله في حينــه يْكــون

* * *

أرض مربــاط فيهــا قــد بنينــا العلاقــة

مع محب قـد رفـض قلبـي وحبّـي فراقـه

كنت راجي لوصله في لقاء ظل مسهون

كــل شيء لــو أراد الله في حينــه يْكــون

* * *

في سدح كم وكم ذا العشق وسّـع نطاقـه

وكــم تحمّلــت لي مــا فيــه للقلــب طاقــه

صرت أحيا لأجله دوب في ولـع وشـطون

كــل شيء لــو أراد الله في حينــه يْكــون

* * *

صلالة



ابتسامة الشارقة

الـــشارقة فيهـــا ابتـــسامة شـــارقة

يـــا نـــاس في قلبـــي لهـــا لوعـــة وشـــوق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

* * *

النـــاس مـــا قالتـــه عنهـــا صـــادقة

مـــا بايجيهـــا الـــصدق إلا مـــن صـــدوق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

* * *

فيهـــا الحـــدائق بـــالزهور الوارقـــة

بجمالهـــا الـــساحر مـــع شـــمس الـــشروق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

* * *

والبحـــر موجاتـــه كـــذا متلاحقـــة

يعطي لكل موجه عـلى الـساحل حقـوق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

* * *

فيهـــا العمائـــر والمبـــاني الـــشاهقة

فيهـا المعـارض سـوقها يـا خـير سـوق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

هـــي بالثقافـــة والحـــضارة ناطقـــة

تجـري بمجـرى الـدم في وسـط العـروق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

وناســـــها متحـابّـــــة متعانقـــــة

مـا تحـس شيء مـا بيـنهم توجـد فـروق

ابتسم في الشارقة لي شمسها دائم شروق

* * *

عسى الحبايب تلتقي

شـــاء ربنـــا لقيانـــا تتجـــدّد مـــع حبايـــبنا وســـط جـــدّه
ويطـــول فيهـــا جزرنـــا والمـــد من بعد مـــا طالـــت بنـــا المـــدّه
وعـــسى يـــدوم الجـــبر حبلـــه دائـــماً ممـــدود
عـــسى الحبايـــب تلتقـــي وتحقـــق المقـــصود

* * *

مـــا بيننـــا الأزمـــات قـــد تـــشتد لكنهـــا مـــا تـــدوم قـــط شـــدّه
وإن شي تبـــيّن خَـــط وتحـــدّد لا تخلّي صبري يزيد عن حدّه
للصبر في هـــذي الحيـــاة يـــا صـــاحبي حـــدود
عـــسى الحبايـــب تلتقـــي وتحقـــق المقـــصود

* * *

وإن شفت حد عاندك أو هدّد أو هد وخير الأمر في الوهده
شي مـــن نـــوى الهـــدّات يتنكّـــد ويعـــيش دائـــم حالتـــه نكـــده
ومـــن عاملـــك بـــالجود قِـــدّم لـــه مثيلـــه جـــود
عـــسى الحبايـــب تلتقـــي وتحقـــق المقـــصود

* * *

من يغـــترب ذا لا وطـــن أبعـــد يحس بنـــار الـــشوق في بعـــده
ويحس بوضعه اختلف عـــن جـــد لا هاج به شـــوقه مـــع وجـــده
وهـــو في الغربـــة كـــذا مـــا بيننـــا موجـــود
عـــسى الحبايـــب تلتقـــي وتحقـــق المقـــصود

مسقط .. وسحر العيون

نسيم البحر قد نسنس وأرسل عذب نسماته
مع وقت الغسق والغيد تحيا في هدوء وسكون
على مسقط أنا محنون

* * *

وقلبي قد سعد يا ما وقضّي أحلى أوقاته
بجو مسقط مع من قد مسى من سحرهن مفتون
على مسقط أنا محنون

* * *

فؤادي قد عكس كل المناظر وسط مرآته
وفي عيوني أرى سحر الطبيعة واقفه في النون
على مسقط أنا محنون

* * *

وصوت البلبل الشادي ملك قلبي بنغماته
ومن صوته الجميل الزين خلاَّ الناس يتغنون
على مسقط أنا محنون

* * *

وخلاً البحر يرسل عا الشواطئ سحر موجاته
وعشاق الهوى العذري على ساحله يتلاقون
على مسقط أنا محنون

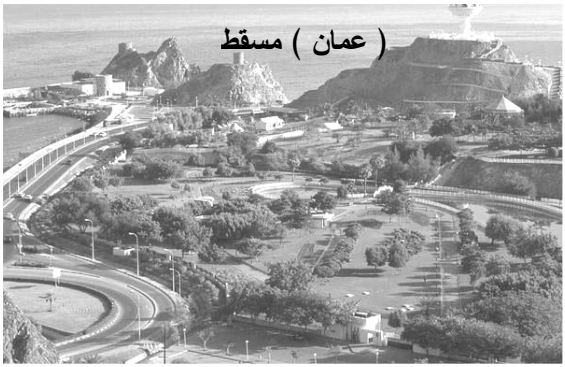
* * *

ولغز السحر في مسقط بغا عارف لشفراته
يفك رموزها لي يضم ذاك الشكل والمضمون
على مسقط أنا محنون

* * *

وفيها ما هني قلبي سريعة دوب دقاته
ومن كثر الشغف أصبح إلى اللقيا بهن محنون
على مسقط أنا محنون

* * *


(عمان) مسقط

حب الوطن غلاّب

كانــت لنــا أيــام في أرض الــوطن عذبــه
لكــن مــن عــاش في غربتــه يتعــذّب
والمغــترب في اغترابــه يحــس بــشوق وعــذاب
حـــب الـــوطن غـــلاّب
ومن فراقه يشيب من هــو شــاب

* * *

أصــل الــسفر أو فــراق الأهــل هــو تعبــه
كل من عــزم بــا يــسافر غــصب بايتعــب
مــا فــيش غربــه تمــر دائــم بــلا أتعــاب
حـــب الـــوطن غـــلاّب
ومن فراقه يشيب من هــو شــاب

* * *

بقــضي الليــالي وأيــامي في الغربــة
مجبــور قلبــي عــن الأوطــان يتغــرّب
وبـــذكر أيـــام في النقـــرة وفي المرقـــاب
حـــب الـــوطن غـــلاّب
ومن فراقه يشيب من هــو شــاب

* * *

والسالمية بها من كنت أنا حبّه
والخالدية بها كم زين ذا يحتب
وجو خيطان به كم تلتقي الأحباب
حب الوطن غلّاب
ومن فراقه يشيب من هو شاب

* * *

كم في بلاد الكويت با تشاهد العجبة
من صنع أبراجها الإنسان يتعجّب
تلفت نظر كل زائر تمنحه الإعجاب
حب الوطن غلّاب
ومن فراقه يشيب من هو شاب

* * *



الكويت

ربّنا اجمع شملنا

كيف أتناسى همومي كيف أعمل يا فراق
بعدما زعّلت نومي وجبت أشياء ما تطاق
وكم علي باعدت قومي لي لهم كم بات سهران
ربنا اجمع شملنا في ديرة الأوطان

* * *

أهمر الأيام همره ليت بي تعلم وتدرى
أني داحق فوق جمرة من سهر أعيني حمره
كيف عالج يس أمره بعد لي صاير ولي كان
ربنا اجمع شملنا في ديرة الأوطان

* * *

قلبي المسكين يبكي والعيون بالدمع تحكي
بين أوهامي وشكّي أمس عكاها المعكّي
بعدما طال التشكّي والزمن لي نأمنه خان
ربنا اجمع شملنا في ديرة الأوطان

* * *

البلد حلّت فؤادي والسهر زعّل رقادي
هم بوادي ونا بوادي والدمع رايح وغادي
ربي حقق لي مرادي وزدني ذا بالصبر سلوان
ربنا اجمع شملنا في ديرة الأوطان

في ديرة أحبابي

هلّـــت علينـــا العيـــد والأهـــل عنـــا بعيـــد

والقلـب مـا هـو سـعيد مـــن فرقـــة الخِـــلاّن

في ديرة أحبابي أشعر أنا بأمان

* * *

العيـــــــــد في أرضي مـــا كـــان مـــن حظّـــي

مـــاشي الـــذي يـــرضي يـــا زيـــن يـــا فتَّـــان

في ديرة أحبابي أشعر أنا بأمان

* * *

تمـــــــر أيـــــــامي وتزيـــــــد آلامـــــــي

عـــــائش بـــــأحلامي وتزيـــــدني الأشـــــجان

في ديرة أحبابي أشعر أنا بأمان

* * *

مـــــشتاق إلى خِـــــلّي وأصـــــحابنا وأهـــــلي

والـــــلي بهـــــم مـــــبلي ذا مـــــن زمـــــان زمـــــان

في ديرة أحبابي أشعر أنا بأمان

* * *

يـــــارب صبّـــــــرني ع البعـــــد صبّـــــــرني

ع الـــــصبر صبّـــــــرني صبّـــــرني يـــــا رحمـــــن

في ديرة أحبابي أشعر أنا بأمان

* * *

يـــــا رب أســـــــمعنا أدعـــــــوك تجمعنـــــــا

وأهلنـــــــا معنـــــــا في مـــــــــوطني لا زان

في ديرة أحبابي أشعر أنا بأمان

* * *

رقيقة قلوب عشاق المحبّة

أسرت القلب يا سيد الغواني
وسهم الحب من عينك رماني
وما دري أيش في حبّك بلاني
وخلّى الحب قدرْ عَا القلب مكتوب
رقيقة قلوب عشاق المحبة ومن يعشق يظل بالعشق متعوب

* * *

أشوف البدر في وجهه منوّر
وفي شعره غروب الشمس يظهر
وفي حلقه نشوف الماء لو مر
خلقه الله بذاك الحسن موهوب
رقيقة قلوب عشاق المحبة ومن يعشق يظل بالعشق متعوب

* * *

وحسنه في البشر ما شفت مثله
خطف قلبي ولا دري كيف شلّه
ونا ناديه حط قلبي وخلّه
إذا أنت على عشقتي مغصوب
رقيقة قلوب عشاق المحبة ومن يعشق يظل بالعشق متعوب

* * *

من الأشواق قلبي صار يلهـب
ودمعي لا نزل صـوتي تعـذّب
وجسمي من عذاب القلب يتعـب
مقيّد في هـوى خِـلّي ومحنـوب
رقيقـة قلـوب عـشاق المحبـة ومن يعشق يظل بالعشق متعـوب

* * *

أقضّي الليل كم أوصف جمالـه
ومـا دري مـا ببـالي هـل ببالـه
وهـل طيفـي يحلّـق في خيالـه
وأصبح جزء من مأكل ومـشروب
رقيقـة قلـوب عـشاق المحبـة ومن يعشق يظل بالعشق متعـوب

* * *

وفي قولـه جميـع الـشهد يظهـر
ومن ريحه الهـوى يبـدو معطّـر
وإن مـا مـر قـدّامي ولا خطـر
أرى صورته تسبقني هنا دوب
رقيقـة قلـوب عـشاق المحبـة ومن يعشق يظل بالعشق متعـوب

* * *

بحور العشق

بأهيف زيـن قلبـي قـد تعلّـق ومنه قد تعلّـم كيـف يعـشق

ويا ليتـه لقلبـي حـن واشـفق لمن عشقته عندي فن وجنون

بحور العشق يا عشاق صـعبة وفـن العـشق لـه حكمـه وقـانون

* * *

مع طيفك خيالي صار مرهـق وقلبي به يزين النـبض لا دق

صحيح العشق والعشقة كذا حق ومن حب ما يبيع الحـب بالـدون

بحور العشق يا عشاق صـعبة وفـن العـشق لـه حكمـه وقـانون

* * *

إذا قد غاب عني صرت أقلـق ونزعل من غيابـه ذا ونـشتق

لحسنه جل من صـوّر وخلّـق وعا فراقه أنا مازلـت محنـون

بحور العشق يا عشاق صـعبة وفـن العـشق لـه حكمـه وقـانون

* * *

إذا غرّبـــت منّـــه راح شرّق وإن حاولت لمّ الـشمل فـرّق

وقلبه كـالحجر لي قـط مـارق وسيف الغدر لي جاهز ومـسنون

بحور العشق يا عشاق صـعبة وفـن العـشق لـه حكمـه وقـانون

* * *

وودّي باللقـاء لي مـا تحقّـق وكل ما جاء من قوله مصدّق

وأنت يا محـب أنـصف ترفّـق وطفّي كير وسط الجـوف مرشـون

بحور العشق يا عشاق صعبة وفن العشق له حكمه وقانون

* * *

تحمّل في الهوى

لأجلك كم تحملت المتاعب لأني فيك متولّع وحابب
وأنت وحدك الخِل المناسب ومهما عشت في عشقتك متعوب
تحمل في الهوى كل ما يجي لك وأرضى بالذي قد جاك مكتوب

* * *

لأجلك كم أنا ذقت المآسي وكم قاسيت من ناسك وناسي
مكاني أذكرك ما عدت ناسي وصبري زاد جم عا صبر أيوب
تحمل في الهوى كل ما يجي لك وأرضى بالذي قد جاك مكتوب

* * *

ومعروفي مع ناسي خساره مع من يدّعوا هم بالشطاره
أسف خلي نوى يأخذ بثاره وعاد الوقت به غالب ومغلوب
تحمل في الهوى كل ما يجي لك وأرضى بالذي قد جاك مكتوب

* * *

وفي بحر الهوى أبحرت لأجلك بمركب حبّنا من أجل وصلك
ولا فكّرت في أهلي وأهلك إذا هبّت عواصف منه وهبوب
تحمل في الهوى كل ما يجي لك وأرضى بالذي قد جاك مكتوب

* * *

المحبة بالنصيب

مـــن عيونـــك أمـــس صـــابتني ســـهام
علمتنـــي في الهـــوى معنـــى الهيـــام
حـــين حـــسنك بـــان يـــا بـــدر الـــتمام
واعتـــبرك القلـــب لـــه دائـــم حبيـــب
الـمحبـــة بالنـصيـب

* * *

خَـــدْ وردي يـــا عيـــون النرجـــسي
إن قـــرب جنبـــي يـــريّض هاجـــسي
لا لـــسانه مـــر ولا قلبـــه قـــسي
إن تنـــادي للنـــداء لـــك يـــستجيب
الـمحبـــة بالنـصيـب

* * *

حـــالي المبـــسم وشـــف دمّـــه خفيـــف
حـــين يتبـــسّم يقـــع شـــكله لطيـــف

طـــــول في قامتـــــه والجـــــسم النحيـــــف
ظريـــــف في شـــــكله وبـــــالمرّه عجيـــــب
الـمحـبـــة بالنـصيـب

* * *

إن مـــــشى لـــــه مـــــشي ذا مثـــــل الحـــــمام
وإن نظـــــر يبعـــــث إلى الـــــدنيا ســـــلام
بـــــين نظراتـــــه وهمـــــساته كـــــلام
لأجـــــل قـــــربي كـــــم لقانـــــا بايطيـــــب
الـمحـبـــة بالنـصيـب

* * *

هـــــو اصـــــدق خـــــل في طبعـــــه وفي
الـــــبراءة فيـــــه والقلـــــب الـــــصفي
قلبـــــه الطـــــاهر يظهّـــــر مـــــا خفـــــي
عنـــــه شـــــمس الحـــــسن دائـــــم مـــــا تغيـــــب
الـمحـبـــة بالنـصيـب

* * *

بودّي يرجع المحبوب

تغالط قلبك اللي حب وتتجرع كؤوس عـذاب ونحن لك هنا أحباب
وتدخل في بحور الحب بلا دقة ودون حساب تكالف هذه الأتعـاب
بلا شـك شـفك باتتعـب وباتحيـا هنـا متعـوب
بودّي يرجع المحبوب ونرجع مثلما كنّا إلى المألوف والمرغوب

* * *

كذا في الحب تتعـذّب وتسمع من هرج أو جـاب ومن دائم معك كـذّاب
وتمضي الليل تتقلَّب كذا في سهد وتقـلاَّب وتفتح للتباعد باب
وقربك صار لي أصـعب وحبّي مش هو المطلـوب
بودّي يرجع المحبوب ونرجع مثلما كنّا إلى المألوف والمرغوب

* * *

متى ذا الهّم با يـذهب وبا تذهب بنا الأسباب وبايرجع هوانا شـاب
متى يتحقق المطلب فقلبي ذا بحبّـك ذاب مكانه في المحبّة حـاب
عطاء ذا الحب ما ينـضب ومن عشقك محال نتـوب
بودّي يرجع المحبوب ونرجع مثلما كنّا إلى المألوف والمرغوب

* * *

المنى صعب المنال

عـــاد مـــن بعـــد الجفـــاء مـــن لـــه الجـــو قـــد صـــفا

بعـــد غيبتـــه الطويلـــة

لي قـــضاها في الطويلـــة

عنـــد أربـــاب الجـــمال

المنـــى صـــعب المنـــال

* * *

ابتـــــسم لي بابتـــــسامة و اســـتهل أجمـــل كلامـــه

قـال حـد ينـسى خليلـه

أو لياليـــــه الجميلـــــة

مـــن إليـــه القلـــب مـــال

المنـــى صـــعب المنـــال

* * *

كيف بـس أقطـع وصـالي وأنـــت دائـــم في خيـــالي

كيف خِلْ ينـسى خليلـه

كيــف باينـــسى جميلـــه

والهــوى لـــه مـــا يـــزال

المنـــى صـــعب المنـــال

* * *

قلـــت لـــه شرّفـــت أهـــلا بك ويـا مرحـب وسـهلا

بيننـــا في خـــير ليلـــة يـا منـى الـنفس العليلـة

يـالّي سـاكن في الخيـال

المنـــى صـــعب المنـــال

* * *

في هوى المحبوب

في عيونـــك شـــفت نهـــر الحـــب يجـــري
في خـــــدودك ورد عنّـــــابي وســـــحري
في شـــفاهك شـــهد مـــا ذقتـــه بعمـــري
في هـــوى المحبـــوب قـــد ســـلّمت أمـــري

* * *

كلّـــما قرّبـــت منّـــك زدت هجـــري
كلّـــما أجـــري معـــك تبعـــد وتجـــري
آه يـــا صـــبري ويـــا ضـــيمي وقهـــري
في هـــوى المحبـــوب قـــد ســـلّمت أمـــري

* * *

قلبـــي المـــسكين يخفـــق إن تمـــرّي
ليتهـــا تعلـــم بـــما يجـــري وتـــدري
يـــا خـــسارة إن نـــويتي اليـــوم غـــدري
في هـــوى المحبـــوب قـــد ســـلمت أمـــري

* * *

أنـــتِ يـــاّلي قـــد ســـكنتِ وســـط قلبـــي
مُنْيتـــــي لـــــو بـــــاتحلِّي دوب قـــــربي
بـــاتزيلي هـــم منـــه ضـــاق صـــدري
في هـــوى المحبـــوب قـــد ســـلّمت أمـــري

* * *

أنـــــت آمـــــالي وأحلامـــــي ونـــــوري
وابتـــــساماتك تزيّـــــد مـــــن سروري
وأنـــــت دائـــــم في خيـــــالاتي وفكـــــري
في هـــوى المحبـــوب قـــد ســـلّمت أمـــري

* * *

عادني حبّك وباك

كـــم أنـــا هـــايم معـــذب كـــم تعـــب قلبـــي هـــواك
والفـؤاد والقلـب لي حـب مـا أحـب ثـاني سـواك
ولا وجـد لـه جـو أنـسب فيـــه يحـــلى لـــه لقـــاك
عـــــادني حبّـــــك وبـــــاك

* * *

كـــم إليـــك زاد اشـــتياقي والفؤاد بـك صـار شـاقي
مـــن عنـــاء ممـــا ألاقـــي ليـــت تـــسعف بـــالتلاقي
أو تخـــلي الجـــبر بـــاقي خافنـــا نكـــسب رضـــاك
عـــــادني حبّـــــك وبـــــاك

* * *

بس ما أدري أيـش قـصدك وأيـش لي يطلـع بفكـرك
ولـيش لي أخلفـت وعـدك وأيـش بـاقي بعـد غـدرك
انكـشف يـا زيـن أمـرك بـــين هـــذا بـــل وذاك
عـــــادني حبّـــــك وبـــــاك

* * *

ليـــت آه بالحـــال تعلـــم أني بـــك عاشـــق متـــيم
وإن قلبـــي بـــك مهـــيّم بـل وكـم بالوصـل يحلـم
مـن زمـن يـا ليـت تفهـم إننـــــي أطـــــرد وراك
عـــــادني حبّـــــك وبـــــاك

* * *

أهواك مهما صار

يـــا حـــالي المبـــسم تبـــسّم جد من شـفاهك لي ببـسمه
ودي أســـمعك لمّـــا تكلّـــم وبادلـــك كلمـــة بكلمـــة
فالقلـب بـك مـازال يحلـم يـا ليـت بي تـدرى وتعلـم
إني أحـــــن للقـــــاك
أهواك مهما صار يا فاتني أهواك

* * *

أنـت لقلبـي خـير بلـسم يـا زيـن في حـسنه واسـمه
في عـشقتك شـفنا مهـيّم خفـف عـن المهمـوم همّـه
عـا قلـب في حبـك متـيّم زاده الهـــوى أحـــزان وألم
كـم عـاش في ذكـراك
أهواك مهما صار يا فاتني أهواك

* * *

يا زين شف حسنك سحرني واحترت بعدك نـا في أمـري
وحـــسنك الفـــاتن أسرني وبقيـت في قيـدي وأسري
مـن دون مـا نأسـف وننـدم عـاللي مـضى والـلي تقـدّم
مـا قلـت نـا مـا بـاك
أهواك مهما صار يا فاتني أهواك

* * *

يا طير غرّد

فين الحبيب الذي حبّه أسر قلبـي ليته يجيني ويبني له سـكن قـربي

القلب من فرقته زادت بـه الأشـجان

يا طير غـرد وسـلي القلـب بالألحـان

* * *

مصعب فراقك على ذا القلـب يـا مـصعب منذ فراقك وهذا القلـب يتعـذّب

أقضي مع الليل وقتي دوب في أحـزان

يا طير غـرد وسـلي القلـب بالألحـان

* * *

لو شفتنا كيف في فرشي ونـا تقلّـب والدمع من مقلتي عا الخد يتـصبّب

تعبـان يـا فـاتني في حـالتي تعبـان

يا طير غـرد وسـلي القلـب بالألحـان

* * *

كم لي بلقياك يا خلّي ونا بحلم وأنت في البعد لا تدري ولا تعلم

أنا في انتظار اللقاء في كـل لحظـة وآن

يا طير غـرد وسـلي القلـب بالألحـان

* * *

أنا متيم معك ما حد معي ثاني وكل خوفي عليك في يوم تنساني

يا حلو يا زيـن لا يـا عـذب يـا فتـان

يا طير غـرد وسـلي القلـب بالألحـان

* * *

محـال

بــراءة في عيونــه وفتنــة في جفونــه عسى ربي يصونه

ويــصلح بعــده الحــال

محال القلب يترك مـن تولّـع بـه محـال

* * *

ويعجبني كلامــه ولطفه وابتـسامه بحبــه لا ملامــه

لمــن لــه صــار ميَّــال

محال القلب يترك مـن تولّـع بـه محـال

* * *

إذا تحجّب سـحرني وإن أسفر بهـرني بحسنة قد فتنّـي

جمالــه عــا الحــلا دال

محال القلب يترك مـن تولّـع بـه محـال

* * *

وقلبه قلب طاهر ولا يحب المظاهر وما بالقلب ظـاهر

عـلى لـسانه وفي الحـال

محال القلب يترك مـن تولّـع بـه محـال

* * *

نحيل الجسم ضاني من العشقة يعاني إذا سـلّم وجـاني

هـدأ خـاطري والبـال

محال القلب يترك مـن تولّـع بـه محـال

* * *

وفي قولـه تفـاؤل وأكثر من تساؤل ولا قنع قط ولامـل

أمـــاني لـــه وآمـــال

محال القلب يترك مـن تولّـع بـه محـال

* * *

الحب علّمني دروس

حـصّلت ماســه جميلــه نــادرة في المــاس
مــن كثــر لمعانهــا ســحرت عيــون النــاس
مــاشي كماهــا ولا تبتــاع قــط بفلــوس
الحب علّمني دروس

* * *

وبــا يجيــب الحطــب كــل مــن بيــدّه الفــاس
كــل مجتهــد بايجيبــه لــو شــديد البــاس
مــادام ذاك الهــوى منــه صــبح ميئــوس
الحب علّمني دروس

* * *

النــاس تفــرح لرؤيــة طيــب الأنفــاس
لابنــى قواعــد متينــة حــط عليهــا الــساس
من بعد ما الحب أبكى جــم قلــوب ونفــوس
الحب علّمني دروس

* * *

الكفــو لي مــا دخــل قلبــه إليــه اليــأس
ولابنـــى ســـاس داره في محـــل هيّـــاس
وعــاش ذاك الهــوى في الواقــع الملمــوس
الحب علّمني دروس

من حب يصبر

لا تحمـــل الهـــم والآهـــات يـــا حبّـــوب
شف لي على اللوح باسمك من زمن مكتـوب
لاشيء قـدر أنكتـب لـك تـسبقه الأسـباب
من حب يـصبر عـلى مـا جـاء مـن الأحبـاب

* * *

اليـأس مـن رحمـة الـرحمن مـا هـو زيـن
والـــزين مـــا يكتمـــل يتبعـــه لازم شـــين
والمـر والحلـو مـا يبقـون قـط أصـحاب
من حب يـصبر عـلى مـا جـاء مـن الأحبـاب

* * *

وقت الـنفس مكثـر الأصـحاب تظهـر لـك
حـد يبتـسم لـك وحـد بـالورد يفـرش لـك
لكـن وقـت المحـك يظهـر لـك العيّـاب
من حب يـصبر عـلى مـا جـاء مـن الأحبـاب

* * *

للمـــصلحة يـــدّك اليمنـــى يبوســـوها
وإن انتهـــت مـــصلحتهم بايدوســـوها
وإن كـــان تطـــرف لهـــم باينهـــشوك بالنـــاب
من حب يـصبر عـلى مـا جـاء مـن الأحبـاب

* * *

قـــلّ الوفـــاء في البـــشر ولعـــاد شيء رحمـــه
ولا تـــرابط وصـــار الكـــذب لـــه نغمـــه
والظـــن في الـــبعض ســـبب لي كثـــير أتعـــاب
من حب يـصبر عـلى مـا جـاء مـن الأحبـاب

* * *

ما ظن من عشق بايتوب

يـا منـى القلـب أرفـق بي في أمانتـــك ذا قلبـــي
راضي يا خـل بـذا المكتـوب
ما ظـن مـن عـشق بـايتوب

* * *

خـايف في يـوم تغـدر بي أو عواطفـك تلعـب بي
أو تواعـد كـما عرقـوب
ما ظـن مـن عـشق بـايتوب

* * *

يا للي حبك نحل جـسمي لي جـرى في وسـط دمـي
كم معه صرت بك متعـوب
ما ظـن مـن عـشق بـايتوب

* * *

لا ذكرتـك يـدق قلبـي وأحيـا قهـري مـع غلبـي
لأن وقتـي صـبح مقلـوب
ما ظـن مـن عـشق بـايتوب

* * *

شوف قلبي هـوى قلبـك وكم أصبحت معجـب بـك
أنـت وحـدك لنـا المحبـوب
ما ظـن مـن عـشق بـايتوب

* * *

يا هوى أمرك عجيب

يـــا منـــى قلبـــي تعـــال طـــال بعـــدك والله طـــال
جـــد بنظـــرة للحبيـــب
يـا هـوى أمـرك عجيـب

* * *

جـــــد إليَّ بالوصـــــال دعـــك مـــن قيـــلٍ وقـــال
تعـــال طفّـــي لي اللهيـــب
يـا هـوى أمـرك عجيـب

* * *

يـــا ليالينـــا الجميلـــة ليـــت لي بتعـــود ليلـــة
وســط وادينـا الخـصيب
يـا هـوى أمـرك عجيـب

* * *

سرت أنـا في الأرض داوي أمشي في مـشيتي صـاوي
بـــين أحبـــابي غريـــب
يـا هـوى أمـرك عجيـب

* * *

ابـــتلى جـــسمي الـــضنا وأنـــت قلبـــك مـــا حنـــى
وأنـت حظـي والنـصيب
يـا هـوى أمـرك عجيـب

* * *

سامحيني

سـامحيني لـو تجـاوزت الحـذر
واعـذري قلبـي إذا لـك اعتـذر
وافتحـي قلبـك لهـذا الاعتـذار
سـامحيني ومـا قـد صـار صـار

* * *

يـا لـلي في خـدودك ظهـر ورد الربيـع
وفي شـفاهك لـون عنّـابي بـديع
مـن عيونـك قـد طلـع ذاك النهـار
سـامحيني ومـا قـد صـار صـار

* * *

شـعرك الهنـدي المـذهّب والطويـل
هـو الـذي خـلّاك أحـلى يـا جميـل
في زمـن يـا مـا عـلى الأحبـاب جـار
سـامحيني ومـا قـد صـار صـار

* * *

قـــد ســـكن حبـــك فـــؤادي مـــن زمـــن
كـــم وكـــم اختـــار قلبـــي لـــه ســـكن
وفـــوق ذاك الـــدرب مـــشّاني وســـار
ســـامحيني ومـــا قـــد صـــار صـــار

* * *

يـــا لـــلي لـــك أعيـــان كعيـــون المهـــا
كـــم عطتنـــي كـــل مـــا قلبـــي أشـــتهى
بالتفـــاهم والرضـــاء والاختيـــار
ســـامحيني ومـــا قـــد صـــار صـــار

* * *

يصعب لقاء الأحباب

أنـا الـسبب في كـل مـا عانيـت بعـدك مـن تعـب
أنـا الـسبب خلّيـت قلبـي مـال لـك فعـلاً وحـب
وقلت في قـرب الحبيـب العـيش يمكـن لي يطيـب
ولا حسبت للآتي حـساب
يـصعب لقـاء الأحبـاب
لا قد قنع من كـان فيـك بـالأمس متولّـع وحـاب

* * *

أنا الـسبب لكـن مـن يعـشق يظـل تحـت الطلـب
أنا السبب حطّيـت نفـسي في محـل بـه الـريح هـب
وأصبح علي وضعي تعيب لا لي ملبّـي ومـستجيب
ممـا نعـاني مـن عـذاب
يـصعب لقـاء الأحبـاب
لا قد قنع من كـان فيـك بـالأمس متولّـع وحـاب

* * *

أنـا الـسبب والنـاس مـا تـدري الحقيقـة والـسبب
أنـا الـسبب أني سـبب نفـسي بنفـسي والـسبب
تركت في الوادي الخصيب لي عنه شمسي ما تغيـب
مهما طلـع جـو الـسحاب
يـصعب لقـاء الأحبـاب
لا قد قنع من كـان فيـك بـالأمس متولّـع وحـاب

* * *

أنـا الـسبب خلّيـت خـلّي في تعاملـه انقلـب
أنـا الـسبب أعطيـت أسراري لمـن قـد هـب ودب
وموقفي أصبح صعيب ولا لي من الراحـة نـصيب
في عـشقـة الكـذاب
يـصعب لقـاء الأحبـاب
لا قد قنع من كـان فيـك بـالأمس متولّـع وحـاب

* * *

لمّا متى يا عتاب

وجــه القمــر اختفــى لمــا رآني وطلع عليـه الـسحاب
ولعــاد عــوّد لنــا في ليــل ثــاني مـن بعـد ذاك الغيـاب
لـمّـا متـى يـا عتـاب

* * *

ما هو كذا يلقـون يـا سـيد الغـواني يكفي المحب من عذاب
والعـين مـن فرقتـك باتـت تعـاني وصار عيـشي اكتئـاب
لـمّـا متـى يـا عتـاب

* * *

وجـد بـذاك اللقـاء بـل والتـداني ما دمـت وافي وحـاب
والقلب مشتاق لك والجـسم ضـاني لهواك يحسب حـساب
لـمّـا متـى يـا عتـاب

* * *

فارحم حبيبك وجـد فـالعمر فـاني وكلّنـــا لا ذهـــاب
لي جاني منك خلاص بالأمس جاني كلـه مـن أهـل الـسباب
لـمّـا متى يـا عتـاب

* * *

قليل الذوق

منحته وقت من عمري حسبته شخص صادق
ولكن آه يا قهري طلع ما هو بعاشق
ولا له في الهوى معشوق
قليل الذوق يمكن يرفعك لا فوق
ويمكن بس يحطّك إذا قل عنده الذوق

* * *

وسره كان في صدري ومن عشقته واثق
ولكن بي قسى دهري فيا عذاب المفارق
إذا بكره ضناه الشوق
قليل الذوق يمكن يرفعك لا فوق
ويمكن بس يحطّك إذا قل عنده الذوق

* * *

وخلفه كم أنا أجري كذا من عهد سابق
معه هايم وسط بحري وحبه صار عالق
بقلبي له غروب وشروق
قليل الذوق يمكن يرفعك لا فوق
ويمكن بس يحطّك إذا قل عنده الذوق

* * *

محْلى ليلة الحنَّاء

هــذي ليلــة الحنــاء جاهـا الكـل واتعنـى
لهــا مغــزى لهــا معنــى
محـــلى ليلـــة الحنـــاء

* * *

داخــل ذلــك المبنــى لــك بـشدو وبتغنـى
لا يـــا عريـــسنا إهنـــا
محـــلى ليلـــة الحنـــاء

* * *

من عاملـك بالحـسنى أعطيه كـل مـا اتمنّـى
لا تعـيش في هـواه مـضني
محـــلى ليلـــة الحنـــاء

* * *

شف من عاش بايفنى فاحيي ذا الفرح معنـا
واحيـــي ليلـــة الحنـــاء
محـــلى ليلـــة الحنـــاء

* * *

هنّوا العريس هنّوا

الليلــة ليلــتكم بس وحـدكم أنـتم ما حـد يـشاركم
فـــــأهنوا واتهنـــــوا
هنّـــوا العـــريس هنّـــوا

* * *

وقت التـداني آن يا أحباب يا خـلان الجـو ذا قــد زان
فللفـــــرح غنـــــوا
هنّـــوا العـــريس هنّـــوا

* * *

اشهد وشف بالعين ليلـة لقـاء الاثنـين لي جمّعـت قلبـين
لينـــالوا مـــا تمنـــوا
هنّـــوا العـــريس هنّـــوا

* * *

ليلتك ليلة نـور ليلـــة فـــرح وسرور فعيـشها مـسرور
لي بـــدت لنـــا تـــدنو
هنّـــوا العـــريس هنّـــوا

* * *

الفهـــــــرس

الإهـداء..... ٤
المقدمـــة..... ٥
لا حلّت الأزمـات ١١
بالـصبر تتحقـق لنـا الآمـال ١٣
قولـوا لبـو محـضار ١٥
الـضرب في الميـت حـرام ١٧
أصـل الـزمن يـا نـاس ١٨
عـسى يبقـى الجميـل ٢٠
كفـاهم ربّنـا ٢٢
مـا زال عـاد الأمـل مـا زال ٢٣
لا تواعـد المحتـاج ٢٥
بـلا معـروف ٢٧
صـنعاء آن اللقـاء آن ٢٨
يـا زهـرة البـستان ٢٩
في إب تـرى كـل عجيـب ٣٠
بعـد الأحبـة عـذاب ٣٢
عـمان ٣٤
كـل شيء لـو أراد الله ٣٦
ابتـسامة الـشارقة ٣٨
عسى الحبايب تلتقي..... ٤٠
مـسقط .. وسـحر العيـون ٤١
حب الـوطن غـلّاب ٤٣
ربّنـا اجمـع شـملنا ٤٥
في ديـرة أحبـابي ٤٦
رقيقـة قلـوب عـشاق المحبّـة ... ٤٨
بحـور العـشق ٥٠
تحمّـل في الهـوى ٥٢
المحبـة بالنـصيب ٥٣
بـودي يرجـع المحبـوب ٥٥
المنـى صـعب المنـال ٥٦
في هـوى المحبـوب ٥٨
عـادني حبّـك وبـاك ٦٠
أهـواك مهـما صـار ٦١
يـا طـير غـرّد ٦٢
محـال ٦٤
الحـب علّمنـي دروس ٦٦
مـن حـب يـصبر ٦٧
مـا ظـن مـن عـشق بـايتوب ٦٩
يـا هـوى أمـرك عجيـب ٧٠
سـامحيني ٧١
يـصعب لقـاء الأحبـاب ٧٣
لمـا متـى يـا عتـاب ٧٥
قليـل الـذوق ٧٦
محْـلى ليلـة الحنَّـاء ٧٧
هنّـوا العـريس هنّـوا ٧٨
الفهرس ٧٩